السلطات الدستورية لرئيس الدولة في النظام الدستوري والإسلامي في ميزان الديمقراطية

"دراسة مقارنة"

بحث مقدم من الطالب

د/ ماجد ممدوح شبيطة

نائب رئيس مجلس الدولة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور عبد العزيز رمضان سمك

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د. عبدالعزيز رمضان سمك **أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق** **جامعة القاهرة**	**مشرفاً ورئيساً**
أ.د. محمد فوزي نويجي **أستاذ القانون العام بكلية الحقوق** **جامعة بنها**	**عضواً**
أ.د. محمد منصور حسن حمزة **وكيل كلية الحقوق- لشئون الدراسة والطلاب** **وأستاذ الشريعة الإسلامية** **جامعة بنها**	**عضواً**

٢٠٢٣

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د. عبدالعزيز رمضان سمك أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة	مشرفاً ورئيساً
أ.د. محمد فوزي نويجي أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة بنها	عضواً
أ.د. محمد منصور حسن حمزة وكيل كلية الحقوق- لشئون الدراسة والطلاب وأستاذ الشريعة الإسلامية جامعة بنها	عضواً

٢٠٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ﴾

(سورة المجادلة – الآية ١١)

صدق الله العظيم

الشكر والتقدير

أحمد الله وأشكره أولاً وآخراً على ما يسر من إتمام هذا العمل، فاللهم لك الحمد عدد كل شيء، ولك الشكر ملء كل شيء.

ثم أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى الأستاذ الدكتور / **حسين حامد حسان رحمه الله** – أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة.

كما أتقدم بخالص الشكر وأوفاه وأجزله وأبهاه إلى **الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز رمضان سمك حفظه الله** – الذي شرّفتُ بإشرافه على رسالتي، واستفدت من خلقه وتواضعه بقدر استفادتي من علمه، وكان لي نعم الموجه والمعلم فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بمزيد الشكر والتقدير لأساتذتي الكرام الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وأتاحوا لي فرصة الاستفادة من علمهم وتوجيهاتهم الكريمة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الإهـــــداء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنت المعلم و القدوة ،طبت حيا و ميتا ابا القاسم

إلى الامة الاسلامية عسى الله أن يجمعها في الخير .

إلى روح ابي، ابني ، جدتي، مربيتي وجل اقاربي .

إلى امي الغالية أطال الله عمرك .

إلى اولادي .

المقـــدمـــة

المقدمة

هذا البحث بعنوان السلطات الدستورية لرئيس الدولة في النظام الدستوري و الإسلامي في ميزان الديمقراطية .

اولا :اهمية الموضوع

هذا الموضوع من الموضوعات المشتركة بين الفقه الإسلامي بتنوع مصادره و ثراءه و بين الفقه القانوني المعاصر لا سيما الفقه السياسي و الدستوري الغربي من حيث تعدد النظم السياسية و الدستورية الحديثة.

فنظام الخلافة الاسلامية من الموضوعات التي ثار الحديث حولها بل و أسئ فهمها فهى نظام للدولة ككل و ليس لأحاد الناس ادعاء انه خليفة المسلمين و انما الامر منوط بالأمه الاسلامية كلها و ليس لإقليم او مجموعه تعيين خليفه له السمع و الطاعة. فالخلافة نظام دقيق وضع اساسه الشارع الحكيم اما بنصوص القرءان او سنة النبي صلى الله عليه و سلم . و كثيرا ما تدعى مجموعة ما انها عينت شخص ما كخليفة عليا بزعم تطبيق الشرع و هذا كله مخالف للشرع اصلا .

فهذا البحث يلقى بظلاله على الفكر السياسي و الدستوري الإسلامي منذ اكثر من الف عام و ما توصل اليه الفقه الغربي في العصر الحديث لبيان الا الفريقين خير مقاما و احسن نديا .و ليس المقصود وزن الشرع الإسلامي بالفكر الديمقراطي فنصوص الشريعة تقارن بغيرها مهما كانت ,و انما المقصود بيان الاطر الحاكمة للخلافة الاسلامية و كيفية تطبيقها و بين الاطر التي وضعتها النظم الغربية .

فهذا البحث سيغوص بعمق في الفقهين الإسلامي و الغربي لبيان التشابه و الاختلاف بينهما .

ثانيا: سبب اختيار الموضوع

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
الفصل التمهيدي:	٤
الباب الأول / طريقة اختيار رئيس الدولة في النظام الإسلامي مقارنة بغيره من النظم الديمقراطية	١٣
المبحث الأول / شروط ترشيح الرئيس في النظم المختلفة	١٤
المطلب الأول / شروط ترشيح الرئيس في النظم الديمقراطية	١٤
المطلب الثاني / شروط ترشيح الرئيس في النظام الإسلامي	٢٦
المبحث الثاني / طريقة اختيار الرئيس في النظم المختلفة	٣٨
المطلب الأول / طريقة اختيار الرئيس في النظم الديمقراطية المختلفة	٣٩
المطلب الثاني / طريقة اختيار الرئيس في النظام الإسلامي	٥٢
الباب الثاني / السلطات التنفيذية لرئيس الدولة في النظام الإسلامي مقارنة بالنظم الديمقراطية	٧٢
الفصل الأول / سلطة تعيين وعزل الموظفين	٨٦
المبحث الأول / سلطة تعيين وعزل الموظفين في النظم الديموقراطية	٨٧
المطلب الأول / سلطة تعيين وعزل الموظفين في النظام الرئاسي (الأمريكي)	٨٨
المطلب الثاني/ سلطة الرئيس في تعيين وعزل الموظفين في النظام البرلماني	١٠٩
المطلب الثالث / سلطة الرئيس في تعيين وعزل الموظفين في النظام المختلط	١١٠

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني / سلطة الرئيس في تعيين الموظفين وعزلهم في النظام الإسلامي	١١٧
الفصل الثاني / سلطة رئيس الدولة في أبرام المعاهدات في النظم الديمقراطية مقارنة بالنظام الإسلامي	١٢٨
المبحث الأول / سلطة الرئيس في إبرام المعاهدات في النظام الرئاسي (الأمريكي)	١٢٩
المطلب الأول / مرحلة المفاوضات	١٣٠
المطلب الثاني / مرحلة العرض على مجلس الشيوخ	١٣٤
المطلب الثالث / التصديق على المعاهدة	١٣٩
المطلب الرابع / محاولات الرئيس للحد من تدخل مجلس الشيوخ في المعاهدات (الاتفاقات التنفيذية)	١٤١
المبحث الثاني / سلطة الرئيس في إبرام المعاهدات في النظم المختلطة والبرلمانية	١٥٢
المبحث الثالث / سلطة الرئيس في ابرام المعاهدات في النظام الإسلامي	١٥٧
الفصل الثالث / سلطة إعلان الحرب	١٦٧
المبحث الأول / سلطة الرئيس في إعلان الحرب في النظام الرئاسي (الأمريكي)	١٦٨
المبحث الثاني / سلطة الرئيس في إعلان الحرب في النظامين البرلماني والمختلط	١٨٥
المبحث الثالث / سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في إعلان الحرب	١٨٩
الباب الثالث / السلطة التشريعية لرئيس الدولة في النظام الإسلامي مقارنة بالدول الديمقراطية	٢٠٠
الفصل الأول / السلطة التشريعية لرئيس الدولة في النظام الديمقراطي	٢٠١
المبحث الأول / سلطة اقتراح القوانين والاعتراض عليها في النظام الرئاسي (الأمريكي)	٢٠٢

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الأول / سلطة الرئيس في الموافقة على القوانين والاعتراض عليها	٢١٨
المبحث الثاني / سلطة اقتراح مشروعات القوانين والاعتراض عليها في النظام البرلماني والمختلط	٢٣٥
الفصل الثاني / سلطة اقتراح مشروعات القوانين والاعتراض عليها في النظام الإسلامي	٢٤٦
المبحث الأول / سلطة التشريع في زمن النبوة وبعده	٢٤٩
المبحث الثاني / مصادر الأحكام الدستورية والتشريعية في الشريعة الإسلامية	٢٥٥
الباب الرابع / السلطة القضائية لرئيس الدولة في النظام الإسلامي مقارنةً بالنظم الديمقراطية	٢٨٠
الفصل الأول / السلطة القضائية لرئيس الدولة في النظم الديمقراطية	٢٨١
المبحث الأول / السلطة القضائية لرئيس الدولة في النظام الرئاسي (الأمريكي)	٢٨٢
المطلب الأول / سلطة تعيين القضاة وعزلهم	٢٨٨
الفرع الأول / دور الرئيس الأمريكي في تعيين القضاة	٢٨٨
الفرع الثاني / دور الرئيس الأمريكي في عزل القضاة	٣٠٥
المطلب الثاني / سلطة التحقيق والادعاء	٣٠٧
المطلب الثالث / سلطة الرئيس الأمريكي في العفو	٣٠٩
الفصل الثاني: السلطة القضائية لرئيس الدولة في النظامين المختلط والبرلماني	٣١٣
المبحث الأول / سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في تعيين القضاة	٣١٣
المبحث الثالث / سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في العفو	٣١٥

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث : السلطة القضائية لرئيس الدولة في النظام الإسلامي	٣١٧
المبحث الأول : سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في تعيين القضاة	٣١٨
المبحث الثاني : سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في عزل القضاة	٣٢٧
المبحث الثالث : سلطة رئيس الدولة في النظام الإسلامي في العفو	٣٣١
الخاتمة والتوصيات:	٣٣٨
قائمة المراجع	٣٤١
فهرس المحتويات	٣٦١